رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - التقوى

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا اشهد ان حي على الصلاة حي على حي على الفلاح - 00:00:33

حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا - 00:04:49

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - 00:05:59

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:06:29

وخيرا هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

ان الله جل وعلا يقول في محكم كتابه في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حقق تقاته - 00:07:09

ولا تموتن الا وانتم مسلمون ازا سمعت النداء القرآني بوصف الايمان فارعه سمعك جيدا. فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه لقد ورد النداء بوصف الايمان في كتاب الله عز وجل تسعا وثمانين مرة. ابتداء من - 00:07:29

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم من سورة البقرة وانتهاء بقول الله جل جلاله في سورة التحريم يا ايها الذين امنوا - 00:07:56

توبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم ايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. وفي المقابل - 00:08:16

قد توجه الخطاب القرآني الى الناس. يا ايها الناس في عشرين موضعا من كتاب الله عز وجل ابتداء بقول الله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون من سورة البقرة - 00:08:46

فقرة وانتهاء بقول الله جل وعلا في سورة الحجرات. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:06

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. التقوى في خلاصة مركزة امتثال المأمورات اجتناب المنهيات في الاقوال الظاهرة وفي النوايا الباطنة. ان تقف عند حلول الله عز وجل ان - 00:09:28

تمتثل ما امرك به وان تنتهي عما نهاك عنه فيما ظهر من قولك وفيما بطن من نيتك ان حق تقاته ان يذكر فلا ينسى. ان يطاع فلا يعصى. ان شرف لا يكفر. لقد ورد ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وموقوفا على ابن مسعود - 00:09:51

ولعل الموقوف اظهر واثبت. لقد ذكر المفسرون انه عندما نزل قول الله تعالى اتقوا الله حق تقاته. شقت هذه الاية على قلوب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ومن منا يطيقه - 00:10:21

هذا فانزل الله تعالى قوله فاتقوا الله ما استطعتم. الاية الثانية ليست ناسخة للاية الاولى انما هي بيان لها. يعني فاتقوا الله حق تقاته

في حدود وسعكم وفي حدود طاقتكم. فان الله جل - 00:10:41
وعلى لا يكلف نفسا الا وسعها لا يكلف نفسا الا ما اتاها جل جلاله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته لقد سأل عمر بن الخطاب ابي بن كعب قال له يا ابي ما التقوى؟ فقال يا امير المؤمنين اسلكت طريقا به - 00:11:01
شوك فقال له نعم. فقال فماذا فعلت؟ فقال شمرت عن ساقي. ثم اخذت انظر الى موضع قدميه قدموا رجلا واؤخر اخرى لكي اتحاشى الشوك فلا يصيبني. قال هذه هي التقوى. نعم خل الذنوب - 00:11:21
صغيرها وكبيرها فهو التقى واصنع كماش فوق ارض الشوق يحذر ما يرى لا احقرن صغيرة ان الجبال من الحصى اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنا. اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكن - 00:11:41
لقد كان انس رضي الله عنه يقول انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعرة كنا نعدها في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من الموبقات. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - 00:12:11
فتقاتل. ثم قال ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ان الانسان لا يعرف متى يموت السبيل الى تأويل هذه الاية. لا سبيل الى تطبيقها. الا ان تحافظ على الاسلام عمرك كله. ومدة حياتك كلها - 00:12:31
في صحتك وفي سقمك. في عسرك وفي يسرك. في منشطك وفي مكرهك. حتى لا تأتيك المنية. الا وانت مؤمن بالله واليوم الاخر. من كان من كان يعني من احب ان يزحزح عن النار - 00:12:51
وان يدخل وان يدخل الجنة فلا تأته منيته الا وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وان يأتي الى ما يحب ان يؤتى اليه. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ان الكريم جل جلاله اجرى - 00:13:11
عادته ان من عاش على شيء مات عليه. وان من مات على شيء بعث عليه. الله جل وعلا اجرى عادته لهذا يعني ان من عاش حياته مؤمنا صالحا في عمله لم تشب اعماله الشائبة من دسيسة - 00:13:31
خفية من نفاق او رياء او سمعة او شهوة خفية. فان الله جل وعلا يثبته ويسدده ويقبضه على عمل صالح انه اهل للتثبيت وللتسديد. طب ما بالحديث وهو حديث ابن مسعود حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق فقال ان احدكم يجمع - 00:13:51
في بطن امه اربعين يوما. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ثم يؤمر بكدب اربع كلمات رزقه وعمله واجره وشقي او سعي. ثم قال - 00:14:21
النبي صلى الله عليه وسلم فوالله الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها. ثم في المقابل قال وان احدكم ليعمل بعمل اهل - 00:14:41
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخله هذا الحديث اشكل فهمه على بعض الناس. استخدمه بعض الجهلاء لكي يبغض الله الى عباده - 00:15:01
يقول للناس ان الله لا تنفع معه طاعة. مهما اجتهدت ومهما بذلت عندما تخطئ خطأ يقبضك عليها يحبط ماضيك كله. ليس هزا هو الله. ليس هزا هو الله الذي يعبده المؤمنون. ان الله جل وعلا شكور - 00:15:21
ان الله جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عملا. ان هذه الاعمال التي حدث عنها النبي صلى الله عليه وسلم التي تنقلب على اصحابها في اواخر ايامهم اعمال لم تكن لله خالصة. لم تكن للسنة موافقة - 00:15:41
شوائب من دسائس خفية. من شهوات خفية. من سمعة ونحوه. هذه خذلت اصحابها عند الخواتيم. عند اذ ان غلبت عليهم فانقلبوا الى سوء المنقلب. الذي يبين هذا الحديث الاخر. التقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:01
وهو متفق عليه احده البخاري ومسلم ايضا. التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا ثم مال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع شازة ولا فازة الا - 00:16:21
لا ضربها بسيفه. فالصحابة قالوا ما اجزأ منا احد اليوم ما اجزأ هذا الرجل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في النار. فالصحابة

صدموا. هذا الرجل الذي فعل كل هذا ثم قالوا واينا من اهل - 00:16:41
في الجنة ان كان هذا من اهل النار. قال رجل فاتبعته حتى اتي بخبره. قال فاخذت اليوم التاني اصبح ملازما له. ازا اسرع اسرع معه. اذا ابطأ ابطأ معه. ثم قال حتى رأيته قد جرح - 00:17:01
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه على الارض ثم وضع ذبابه بين ثديي ثم اتكأ اعليه فقتل نفسه. فعاد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اشهد انك رسول الله. فقال هو ما ذاك؟ قال الرجل - 00:17:21
الذي حدثني عنه الذي حدثنا عنه يا رسول الله لقد رأيته فعل كذا وكذا وكذا وكذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم لا يعمل بعمل اهل الجنة اسمع اسمع جيدا فيما يبدو للناس. ان احدكم ليعمل بعمل - 00:17:41
من اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار ثم قال وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. ظاهر اعماله صالحة. لكن شابتها من الدسائس الخفية. شابتها من الشهوات - 00:18:01
الخفية ما جعلتها حابطة لم تتم لاصحابها فانقلبت عليهم وغلبت عليهم هذه الدسيسة السوء لقد غلبت عليهم في اواخر ايامهم فاوردتهم الموارد الصعبة واوردتهم هذه المهالك فيما يبدو للناس وهو من اهل النار اما من كان عمله لله خالصا وللسنة - 00:18:21
وافق فان الله شكور. انه اهل للتثبيت والتسديد والتوفيق. كما قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. ان الله يعلم من - 00:18:51
ما لا يعلمه عباده بعضهم عن بعض. طبعا. ان الله يعلم عن عباده ما لا يعلمه عباده وبعضهم عن بعض ان الخواتيم انما هي مواريث السوابق. وكل ذلك قد في الكتاب السابق الخواتيم مواريث السوابق وكل ذلك قد سبق في الكتاب السابق. ان - 00:19:11
سئل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. فاحرص على تنقية العمل وتصفيته. هذه الدسائس الخفية التي تنقلب على اصحابها في اواخر ايام حياتهم. عبدالعزيز ابن رواد يقول لقد حضرت شابا كان في - 00:19:41
اخر انفاسه يلقن كلمة التوحيد. فكان اخر ما قال انه كافر بذلك. ثم مات على هذه الكلمة فبحثوا فقالوا انه كان مدمن خمر. ان مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثل - 00:20:01
ان هذه السوابق نعم لقد غلبت عليه في لحظة النهاية العصيبة فخذ فلم ينطق بكلمة التوحيد التي يعتق بها رقبته من النار. النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب - 00:20:21
وهو على فراش الموت. فقال كيف تجدك؟ قال ارجو الله واخاف ذنوبي. فقال فهما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا المقام الا اعطاه الله ما يرجو وامنه الله مما يخاف. لا - 00:20:41
احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل. انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن شر يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. حافظ - 00:21:01
الاسلامي حياتك كلها في عسرك وفي يسرك في منشطك وفي مكرهك في رخائك وفي شدتك فان الكريم قد ارجع عادته ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه. ثم بقيت نقطة منذ ان بعث الله - 00:21:21
الله محمدا صلى الله عليه وسلم. لا يقبل الله من الناس دينا الا الاسلام بمعناه الخاص. الذي جاء به محمد صلى الله عليه واله وسلم. لا تدخلوا الجنة الا نفس مسلمة. لا سبيل الى مرضاها - 00:21:41
اتق الله ولا سبيل الى جنته الا من خلال الرضا به رباه. وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا. لقد قال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. ثم قال صلى الله - 00:22:01
وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن به اتبعوا الذي جئت به الا كان من اهل النار. يسمع به اي يسمع السماع الصحيح. وان يبلغه البلاغ المبين - 00:22:21
الذي تقوم به الحجة وتنقطع معه الشبهة. اما البلاغ المشوه او عدم البلاغ بالكلية فاصحابه امرهم الى الله الله سبحانه يمتحنون في عرصات يوم القيامة. والله اعلم بما كانوا عاملين. اذا علم الله من بعضهم - 00:22:41

انه لو عرض عليه الاسلام في الدنيا لقبله يوفق في امتحان يوم القيامة. اذا علم الله من بعضهم انه لو عرض عليه الاسلام وفي الدنيا لجحده ورده وكفر به فانه يخذل يوم القيامة. وفي النهاية لا يدخل النار احد الا - 00:23:01

وهو معترف بذنبه مقر بان النار اولى به. كما قال تعالى وقالوا لو كنا نسمع او اعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. لا يدخل النار احد - 00:23:21

الا وهو معترف بذنبه ومقر بان النار اولى به. كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء فلا يدخل الجنة - 00:23:41

ليدخل النار احد الا وقد جاءته نزاره ان لم تكن في الدنيا ففي عرصات يوم القيامة. اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضى ان يحملنا واياكم في احمد الامور عنده واجمله عاقبة. ان يختم لنا بالباقيات الصالحات اعمالنا. ان يثبتنا بالقول - 00:24:01

قول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة انه ولي ذلك والقادر عليه. وصل اللهم على نبينا محمد. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. الصحف في المجلس الله يجزاكم الخير - 00:24:21

ان وجدتم اماكن امامكم افتحوا لاخوانكم الله يجزاكم خير. الله عز وجل الله صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل سير الله تقوى اسلام الله عز وجل ده الشيخ الله عز وجل الله - 00:24:51

الله قرآن الله عز وجل فالتقوى. للشيخ حسين كمان الله عز وجل الله اللهم التقوى تقوى عند الشيخ اه انس المالك سد آآ صلى الله عليه وسلم عموما اسلام اه - 00:25:31

الله عز وجل اه عبدالله بن مسعود وكمان اللي هي اسس حديث ان الله الله الله بات انهي حديث آآ حديث آآ صلى الله عليه وسلم ما شاء الله - 00:28:31

الله عز وجل وسلم محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الله آآ عبد العزيز اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله الله عز وجل اسلام اسلام - 00:30:51

لا والله الله الله عز وجل من الله الله عز وجل اسلام. يعني الله عليه وسلم هي قناة ناس تاني اه نار وجبهة اسلام الله عز وجل سورة الملك الله - 00:33:31

من الله الحمد لله رب العالمين عاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد - 00:35:41

وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا - 00:36:31

وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. ولا اجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا - 00:36:51

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى. اللهم انا نسألك نعيما لا ينفد وقرة عين لا تنقطع. اللهم انا نسألك - 00:37:11

بعد القضاء. اللهم انا نسألك برد الحياة بعد الممات ولذة الشوق الى لقائك ونعمة النظر الى وجهك الكريم. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان جعلنا هداة مهتدين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا - 00:37:31

اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة مرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافي. واجمع لهم لذويهم بين الاجر والعافية. اللهم اصلح - 00:38:01

لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:38:21
الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:41
قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اه اشهد ان محمدا رسول - 00:39:01